اهل الرهو لا العباد رفع الله ذكره المشتهر وقد فضل
وجعل له لسان صدق في الاخرين وقد جعل وفاته سنة
ست وخمسين ومائتين وله من العمر ثلاثا وستون سنة
الا ثلاثة عشر يوما والى ذكرت هذه الحكاية لان في ركب الجمع
منسوب الى قراة البخاري رحمه الله تعالى نسأل الله العظيم
من فضله العميم ان ينفعنا ببركاته وان يهدينا الى الصراط المستقيم
وان يختم لنا بالحسنى وان يوصلنا الى المحل الاسنى وان يغفر لنا
ولاهل مجلسنا وان لا يجعلنا من اهل الكسل والغفلة وان يجعلنا
من اهل كلمة التوحيد لا اله الا الله المجلس الثاني في
شهر رجب الفرد الحرام الحمد لله الذي جعل السنة
اثني عشر شهرا في العدة منها اربعة حرم وهي ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب الذي افرد وحده جعله موسما
للخيرات ومغنما للسعادات وغنيمة للصالحين وعده فسبحانه من
اله تفرد بالوحدانية في ذاته وليس كمثله شيء وهو السميع
البصير احمده على فضله العزيز واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الولي النذير واشهد ان محمدا عبده ورسوله
نبي بين لامته رشدها واسس قواعد الدين وشيد بنيانها
فهو الشفيع لمن يصلي عليه ومن اكثر من الصلاة عليه فاز
بدار السلام صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه السادة
الكرام وبعد فقد قال الله تعالى وهو اصدق القائلين بعد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
و

وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله
مع المتقين فاعلموا اخواني وفقني الله واياكم لطاعته ان
الله جل ذكره وتقدست اسماؤه فضل الاوقات بعضها
على بعض لحكم كثيرة منها ان سائر الامم كان لهم عمر طويل وعمل
كثير فراى الله تعالى ان تكون امة محمد صلى الله عليه وسلم
سابقة عليهم فاعطاها الاوقات الفاضلة فتكون سابقة
سائر الامم وذلك لجلالة قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا الاية ومعناها والله اعلم ان حساب الشهور التي تجب
فيهن الزكاة اثنا عشر شهرا في كتاب الله وهو اللوح المحفوظ
الذي هو من عند الله عز وجل يوم خلق السموات والارض
كتبه يوم خلق السموات السبع والارضين السبع بقوله
عز وجل ذكره منها اربعة حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم لا يحل فيهن القتال والغارة ذلك الدين القيم ذلك
العدد والحساب الصواب لوجوب الزكاة والصدقات
فلا تظلموا فيهن انفسكم لا تظلموا انفسكم بالغارة
والقتال في هذه الاربعة الاشهر الحرم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة اي جميعا بواجه عن الكفار عامة
في الاشهر الكل بينة كما يقاتلونكم كافة اي كما يحاربونكم
جميعا واعلموا معاشر المجاهدين ان الله مع المتقين اتقوا
الجهاد في الاربعة الاشهر الحرم وكان هذا في ابتدا الاسلام
ثم نسخ تحريم القتال بقوله تعالى فاقتلوهم حيث وجدتموهم
وقد قال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل
قتال فيه كبير الاية سبب ذلك ان الجاهلية كانت تعظم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)